الإجتماع الثالث

للجنة التشاورية (الجانب السعودي)

حول تهريب الأطفال من اليمن إلى المملكة العربية السعودية

جدة ١٤٢٧/١١/٢٩هـ الموافق ٢٠٠٦/١٢/٢٠م

تم عقد الإجتماع الثالث للجنة التشاورية (الجانب السعودي) يوم الأربعاء ١٤٢٧/١١/٢٩هـ الموافق ٢٠٠٦/١٢/٢٠م، وقد بدء الإجتماع الساعة العاشرة صباحاً وانتهى في تمام الساعة الواحدة ظهراً بحضور جميع المشاركين في الإجتماعات التشاورية من الوفد السعودي وبحضور اليونيسف بالخليج العربي.

تداول الأعضاء مسودة التوصيات للإجتماع التشاوري الثاني لرفعها في صورة نهائية بمشكلة تهريب الأطفال من الجمهورية اليمنية إلى المملكة العربية السعودية حيث قدم الأستاذ يوسف السيالي إلى الإجتماع بشرح عن توصيات اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس التنسيقي السعودي اليمني والذي أشادوا فيه بتشكيل اللجنة التشاورية حول تهريب الأطفال الحالية فيما أبدى المجلس تأييده الكامل لإجراء دراسة لمعالجة مشكلة تهريب الأطفال, وهي الدراسة التي تم اقتراحها في الإجتماع التشاوري الأول بين البلدين.

كما تم التأكيد على الأخذ ودعم اجتماعات لجنة التنسيق التشاورية حول تهريب الأطفال وأهمية استمرار منظمة اليونيسيف كشريك في الإجتماعات.

وتحدث في هذا الإجتماع سعادة الأستاذ إسماعيل الأزهري عن دور اليونيسيف في مساعدة البلدين لمعالجة هذه المشكلة وقد اتفق الأعضاء على أن يكون هناك تنسيق مستمر لتعمل اللجنة التشاورية تحت مظلة مجلس التنسيق السعودي اليمني فيما يتعلق بمشكلة تهريب الأطفال.

واتفق المجتمعون على أن تقوم اللجنة الوطنية للطفولة برفع توصيات هذا الإجتماع لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد وزير الدفاع والطيران المفتش العام رئيس مجلس التنسيق السعودي اليمني , والتأكيد على أهمية أن يتم دعم تنفيذ هذه التوصيات مالياً من قبل مجلس التنسيق السعودي اليمني.

ونظراً لأهمية متابعة ما تم التوصل إليه حول تهريب الأطفال اتفق الأعضاء على أن يكون أعـضاء اللجنـة الحاليين دائمين في اللجنة التشاورية حول تهريب الأطفال لضمان استمرارية وتفعيل ما أُتفق عليه.

ثم تناول المجتمعون مسودة نتائج الإجتماع التشاوري الثاني والذي عقد في العاصمة اليمنية صـنعاء خـلال المدة ٢٥-٢٠٠٦/١١/٢٦م.

وبعد مناقشات مستفيضة وسماع آراء مندوبي الجهات الحكومية تم الإتفاق على إعادة صياغة المسودة بحيث تكون متفقة مع الأنظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية المرفقة.

توصيات اللجنة التشاورية في مجال تهريب الأطفال:

١. تجريم أي شكل من أشكال تهريب الأطفال جريمة قابلة للعقاب.
٢. التعامل مع الأطفال المهربين كضحايا تهريب مع توفير الحماية والرعايـة والمـساعدة القانونيـة الملائمة لهم.
٣. دراسة المشكلة وآثارها ووسائل معالجتها وتقييم مدى ملائمة الآليات الحالية.
٤. إعداد برامج توعوية حول المشكلة وآثارها ومخاطرها في البلدين مع إيجاد آلية للتنسيق فـي هـذا الجانب.
٥. التأكيد على أهمية استمرار دور منظمة اليونيسيف في اللجنة التشاورية كشريك استراتيجي.
٦. تحديد منسق من البلدين ليكون الجهة المنسقة في كل المواضيع المتعلقة بمشكلة تهريـب الأطفـال (اللجنة الوطنية للطفولة بالمملكة العربية السعودية والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة بالجمهوريـة اليمنية).
٧. تعزيز الجهود بين الجهات المعنية في البلدين لاستمرار التعـاون والتنـسيق فـي مجـال تبـادل المعلومات والخبرات والزيارات والإجتماعات.
٨. تشجيع الجمعيات والمؤسسات الأهلية وتحفيزها للمشاركة في دعم جهود مكافحة تهريب الأطفـال على المستوى الداخلي لكل بلد.